(123) تعالى: (واتقوا يوما ترجعون فيه إلى ا ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لايظلمون)(1). أسباب النزول: لقد قلنا ان كثيرا من السور والآيات ترتبط بالحوادث والاحداث التي وقعت ايام الدعوة كسورة البقرة والحشر العاديات(2)، او نزلت لحاجات ضرورية من الأحكام والقوانين الاسلامية كسورة النساء والأنفال والطلاق وأشباهها(3). هذه القضايا التي سببت نزول السور أو الآية هي المسماة بـ"أسباب النزول"، ومعرفتها تساعد إلى حد كبير في معرفة الآية المباركة وما فيها من المعاني والاسرار. ومن هنا اهتم جماعة من محدثي الصحابة والتابعين بأحاديث أسباب النزول، فنقلوا احاديث كثيرة من هذا القبيل. هذه الأحاديث من طرق أهل السنة كثيرة جدا ربما تبلغ عدة آلاف حديثا، وأما من طريق الشيعة فهي قليلة وربما لا

_____

(1) سورة البقرة: 281. (2) نزلت سورة البقرة في السنة الأولى من الهجرة، كثير من آياتها في تقريع اليهود الذين كانوا يقفون دون التقدم الاسلامي، وبقية آياتها في تشريع بعض الأحكام كتغيير القبلة وتشريع الصوم والحج وغيرها. وسورة الحشر نزلت في خصوص جلاء يهود بني النضير، وسورة العاديات نزلت في خصوص أعراب وادي يابس أو غيرهم. (3) سورة النساء تتحدث عن أحكام الزواج وارث المرأة، وسورة الأنفال تتحدث عن غنائم الحرب والأسراء، وسورة الطلاق تتحدث عن خصوص أحكام الطلاق.